**محاضرة حول التحليل الحضري ومنهجية معالجة الاشكالات الحضرية**

الظاهرة الحضرية: ونعني بها كيفية نشأة المدن والقري بداية بعلاقة بين الانسان والطبيعة وظهور الزراعة ، وتشكل المجتمعات الانسانية متمثلة في القري كشكل بدائي للمنشآت البشرية ، وفي مستوي متقدم تكونت لدينا عدة متطلبات من التنظيم وتسير الاجتماعي قانوني اقتصادي هي اصل تكوين المدن ، والمدينة كلية فيزيائية جاءت كاستجابة لهذه المتطلبات فهي تطورت بفعل التاريخ، تتميز المدينة عن الريف كونها تنشا انشطة غير مرتبطة بالنشاط الفلاحي

تصنيف التجمعات الريفية عن الحضرية تختلف الدول في تصنيفها لتجمعات الريفية عن الحضرية ؟، فكل دولة لها من المعايير ما تراه مناسبا في عملية التصنيف وأهم المعايير المستخدمة نجد ( المعيار الاحصائي – المعيار الوظيفي- المعيار الاداري – المعيار المرفولوجي )

الاشكاليات الحضرية: بفعل الزيادة السكانية والعمرانية وقلة كفاية وكفاءة الخدمات برزت لنا العديد من الاشكالات المتعلقة بالمدينة

بداية بالمستوي الاقليمي وصولا الي المستوي المحلي

ا-علي المستوي الاقليمي : المدينة النواة الاساسية في المجال فتعدد التجمعات ادي الي وجود اشكالات مرتبطة ب (ظاهرة تركز السكان في الساحل الرطب ، الفوارق الجهوية ، تنظيم المجالات الحضرية ...اخ

ب-علي مستوي المدينة :

المركز والضاحية : تنمو المدن بوتيرة متسارعة وبشكل من التعمير الافقي وتحول العقار الفلاحي الي عقار حضري الشيء الذي انتج مجالات معمرة جديدة بعيدة عن النواة الاولي ، وهنا تظهر اشكالات التنظيم الوظيفي للمدينة فالمركز يضم كل المرافق والتجهيزات اما الضاحية فهي فقيرة

مراكز المدن: المركز تجمع القرار ،القيم الرمزية والتاريخ والأبداع والديناميكية انها النواة الاساسية تبين هوية المدينة من بين الاشكالات المطروحة ( تقهقر الاطار المبني- عدم تنظيم- عدم التأهيل –النقل والمرور ...اخ

السكن : توفير السكن كما ونوعا اشكالية دائمة ومرتبطة بزيادة السكانية

الجانب البيئي :اشكالية حديثة نوعا ما برزت مع اثار النمو الحضري وتوزيع النشاطات وتلوث البيئة

اشكالية التنظيم التشريع : يخضع التخطيط انتاج وتسيير الي قوانين هذا الاخيرة تتغير بتغير الظروف الاقتصادية السياسية والاجتماعية ويتغير معها الفاعلون في التعمير وهذا ما يشكل اشكالية جديدة

التحليل الحضري (التخطيط والبرمجة) يمر الانتاج الحضري والتخطيط والبرمجة والتدخل الي مرحلتين اساسيتين

اولا :تخطيط وبرمجة العمليات

ثانيا :التعمير العملياتي

الهدف من التحليل : هو معرفة عامة بالميدان ، وحصر مختلف الاشكالات المرتبطة بتنظيم المجال الجغرافي وتطور المجال الاجتماعي والفزيائي من تحليل اولي ودقيق تبني علي اثره فرضيات التدخل

الموضوع : هو المجال بكل مركباته الاجتماعية والاقتصادية ( الاطار المبني- المحيط البيئي –السكان والانشطة)

المقياس ومجال تطبيقه : يعتمد انجاز المخططات العمرانية علي المقاييس الاتية :

(25000-50000 )./1 يستخدم للولاية اي مخطط تهيئة ولائي وفيه تغطي كل التجمعات والمراكز الحضري ومجالات نفوذها

2000 -5000)/ 1 يستخدم بالنسبة للبلدية pdau

4